



السنة التاسعة

الخميس ١٨ / ٧ / ٢٠١٣ م

٩ رمضان / ١٤٣٤ هـ

# الخبز السري



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

# مجلد

صلى الله عليه وآله وسلم



شرع رسول الله ﷺ منذ وصوله إلى المدينة ببناء الدولة الإسلامية المباركة.. فأسس المسجد ليكون منطلقاً للقيادة، ومركزاً لبناء الدولة إلى جانب مهام المسجد العبادية والفكرية.. ثم توجه إلى بناء الجبهة الداخلية، وتقوية البنية الاجتماعية.

ففي الثاني عشر من شهر رمضان، من السنة الأولى للهجرة النبوية المباركة، آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار.. ولما آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، جاء أمير المؤمنين علي عليه السلام تدمع عيناه، فقال الإمام عليه السلام: «يا رسول الله، آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخي بيني وبين أحد؟».

فقال له الرسول ﷺ: «أنت أخي في الدنيا والآخرة». ويقول الشاعر أبو تمام في هذا المعنى: أخوه إذا عدَّ الفخار وصهره

فَمَا مِثْلُهُ أَخٌ وَلَا مِثْلُهُ صِهْرٌ

وكان مشروع المؤاخاة الذي دعا إليه الرسول الأعظم ﷺ من أقوى السياسات الإسلامية التي حثَّ عليها القرآن الكريم.. فقد ورد بصيغة الحصر في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

(الحجرات: ١٠)

١٠ / شهر رمضان: وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها عام ١٠ للبعثة، ٣ قبل الهجرة. وسمي بعام الحزن؛ لأن في نفس العام أيضاً توفيت أبو طالب عليه السلام.

- بعث أهل الكوفة رسائلهم إلى الإمام الحسين عليه السلام في مكة عام ٦٠ هـ يطلبون منه القدوم إلى الكوفة، وقد بلغت (١٢٠٠٠) رسالة.

١٢ / شهر رمضان: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة سنة ١ هـ.

١٣ / شهر رمضان: وفاة مؤمن قريش أبي طالب عليه السلام عام ١٠ للبعثة، ٣ قبل الهجرة (على رواية).

- هلاك الحجاج سنة ٩٥ هـ في واسط، بعد ١٥ ليلة من قتله للتابعي الجليل سعيد بن جبير رضي الله عنه.

١٤ / شهر رمضان: شهادة المختار الثقفي رضي الله عنه عام ٦٧ هـ على يد مصعب بن الزبير في الكوفة.

١٥ / شهر رمضان: ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام سنة ٣ هـ.

- دخول محمد بن أبي بكر إلى مصر سنة ٣٧ هـ والياً عليها من قبل أمير المؤمنين عليه السلام.

- خروج مسلم بن عقيل عليه السلام رسولاً عن الحسين عليه السلام لأهل الكوفة سنة ٦٠ هـ.

## وأزهرت الدنيا بنوره

الشيخ عبد المنعم الضبوطسي رحمته

سموتُ بفكري فالتقطتُ الدراريا ونسقتُها في سلك شعري قوافيا  
 وقطعتُ أوتارَ الفؤادِ نوابضاً ولطفتُها حتى استحالت أغانيا  
 وأسرجتُ من روجي ذبالَ عواطفٍ أطلتُ على الدنيا شموعاً زواهايا  
 هنالك بعثتُ الدراري فتارةً أرصعُ ثغراً الدهر فيها أمانيا  
 وطوراً أزفُ العاطفاتِ عرائساً وأجعلُها باسمِ الولاءِ نثاريا  
 ورُحْتُ لهاتيكَ الأغاريدِ من فمي وقد عطرتُهُ من شذاها غواليا  
 أوقعها لحناً من القلبِ خالصاً وأسكبُها خمرأ من الحبِّ صافيا  
 وأنثرها في مولدِ السبطِ بهجةً لآلئِ أفراحِ ثنيرِ اللياليا  
 أزفُ بها للمرتضى خالصَ الولا وأحملُ للزهراءِ فيها التهانيا  
 تفتحتُ الأكمامُ عن كلِّ مَبسِمٍ يُعطّرُ بالأنفاسِ حتى الأقاحيا  
 وأشرفتِ الأضواءُ من كلِّ بسمَةٍ تُلأطُ بالبشرى الضحى المتهاديا  
 ورفرفتِ الأمالُ فوقَ خمائلٍ من النفسِ أضحتْ لأمانيا مُراعيا  
 وأسفرتِ الأستارُ عن كلِّ جلوةٍ لبكرٍ من الأشعارِ تسبي الغوانيا  
 وساد الهنا حتى اكتسى أفقُ السما ووجهُ الثرى برداً من اللطفِ ضافيا  
 وأزهرتِ الدنيا بنورٍ مباركٍ أطلَّ عليها بالبشائرِ زاهيا  
 تلاً في بيتِ النبوةِ مشرقاً من الحسنِ الزاكي ينيرُ الدياجيا  
 إمامُ الهدى من ذروة العرشِ نورُهُ تَنزَلَ كالقرآنِ بالحقِّ هاديا

## دليل الأعمال

### في شهر رمضان

\* ليلة ١٣ و ١٤:

هي من الليالي البيض، ومن أعمالها: الغسل، وصلاة ٤ ركعات بالحمد مرةً والتوحيد ٢٥ مرةً، ودعاء المجير.

\* ليلة ١٥:

وهي ثالث الليالي البيض، وفيها أعمال: الغسل، وزيارة الحسين عليه السلام، وبعدها صلاة ١٠ ركعات بالحمد والتوحيد ١٠ مرات.

\* يوم ١٥:

وفيه ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وهو يوم شريف جداً، وللصدقة والبر فيه فضل كثير.

\* من الأعمال العامة:

الأول: الإفطار بالتمر والماء الحار.  
 الثاني: قراءة دعوات قبل الإفطار، مع سورة القدر.

الثالث: التصدق عند الإفطار ويفطر الصائمين ولو باليسير.

الرابع: قراءة هذا الدعاء كل ليلة: «اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ...» مع دعاء الافتتاح.

الخامس: قراءة سورة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾ في الصلوات المستحبة لكل ليلة.

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي رحمته)

الخطيرة في الجسم والتي ترتبط زيادتها في الجسم بحدوث أمراض كثيرة يأتي في مقدمتها أمراض القلب والجلطة. وأيضاً تحتوي بذور العنب على عناصر فعالة ذات تأثير قوي في الحفاظ على نضارة ومرونة الجلد، وبالتالي فهي تلعب دوراً ملفتاً في تأخير ظهور التجاعيد. ولكن يجب ملاحظة ضرورة الحرص على تكسير بذور العنب بالأسنان ومن ثم بلعها وذلك للحصول على فوائدها، لأن تكسير هذه البذور يساهم في استخراج مستخلص البذور وتحقيق الفائدة المرجوة منها.

إن العديد من الناس يتناولون العنب بعد التخلص من بذوره، أو قد يشترتون عنباً بدون بذور، وبالتالي يحرمون أنفسهم من فوائده الكبيرة. وقد ثبت علمياً بأن بذور العنب تحتوي على مادة فعالة تعمل بنسبة أقوى بعشرين مرة من تأثير فيتامين سي، وخمس مرات أو أكثر من تأثير فيتامين إي، وهذا يؤكد الدور الحيوي لبذور العنب في الحد من العديد من المشاكل الصحية. كما أن لبذور العنب المقدرة على خفض نسبة الكوليسترول الضار من الجسم، والتحكم بضغط الدم ليكون بمستوياته الطبيعية، بالإضافة إلى احتوائه على نسبة كبيرة من مضادات الأكسدة القوية والفعالة، التي لها تأثير فعال في الحد من المواد







يبقى لجلوس العائلة مجتمعة على مائدة الطعام نكهته الخاصة، ولعل هذا المشهد أصبح تقليداً أسبوعياً أكثر منه عادة يومية، حيث لم يعد لبعض الأمهات العاملات الوقت والطاقة لتحضير وجبة عائلية والجلوس معاً إلى مائدة الطعام. وفي بعض الأحيان قد يقرر كل أفراد العائلة طلب وجبة جاهزة يتناولونها أمام التلفاز.

ويرى الاختصاصيون أن هذا الجلوس يجب أن يكون من أولويات الحياة العائلية؛ لما له من فوائد على صعيدي الصحة الجسدية والنفسية على الأبناء، كما أن له دوراً في الحصول على نظام غذائي صحي، وله أثر إيجابي كبير في توازن غذاء الطفل وسلوكه، مما يعني أثراً إيجابياً في وزنه.. إن جلوس العائلة على المائدة يتعدى كونه يوفر نظاماً غذائياً صحياً.. فهو يعني تبادل الأحاديث، وحاجة أفراد العائلة بعضهم إلى بعض.. فالوجبة العائلية بمعنى التكوين النفسي الذي يطمئن المراهق والطفل؛ إذ إن لقاء الوالدين -خصوصاً العاملين- أبناءهما حول المائدة يترك انطباعاتاً عندهم بأن والديهم حاضران وأنهما مرجع لهم، وإن كانا لا يمضيان الكثير من الوقت معهم.

وهذا التقليد العائلي له أثر إيجابي في تطور اللغة عند الطفل، فخلال الجلوس، يتواصل ويعبر ويروي أموراً حدثت معه، وهو بالنسبة إلى بعض الأمهات العاملات مكان لقاء عائلي، يشارك فيه الأبناء ويستمعون إلى حياتهم ومشكلاتهم، وبذلك تصبح الروابط العائلية واضحة ومتينة.

للصديق أثر بالغ في حياة صديقه وتكليفه فكراً وأخلاقياً؛ وذلك لما هو المعروف من أن الإنسان مطبوع على سرعة التأثر والانفعال بالقرناء والأصدقاء، فالصديق الصالح رائد خير وداعية يهدي إلى الرشد والصلاح، كما أن الفاسد رائد شر وداعية ضلال يقود إلى الغي والفساد.. وينبغي أن تتوفر في الصديق المثالي مجموعة من الصفات نذكر أهمها:

#### (الصفة الأولى):

أن يكون عاقلاً، لبيباً، مبرعاً من الحمق، فإن الأحقق ذميم العشرة، كما وصفه أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: «أما الأحقق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يُرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه، وربما أراد منفعتك فضرك...».

#### (الصفة الثانية):

أن يكون متحلياً بالإيمان، والصلاح، وحسن الخلق، وإلا كان تافهاً منحرفاً يغوي أصدقائه. إذ يقول تعالى: ﴿يَوْمَ يَعِظُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمِ اتَّخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلاً﴾ (الفرقان: ٢٨).

#### (الصفة الثالثة):

التجاوب العاطفي وتبادل المحبة بين الصديقين، لأن ذلك أثبت للمودة والإخاء، فإن تلاشت في أحدهما نوازع الحب، ضعفت علاقة الصداقة.. قال أمير المؤمنين عليه السلام: «رُهِدُكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ؛ نُقْصَانُ عَقْلِ، وَرَغْبَتُكَ فِي زَاهِدٍ فِيكَ؛ دُلُّ نَفْسٍ».

#### (الصفة الرابعة):

أن يكون وفيّاً، فربما تجد الكثير من الأصدقاء، لكنك لا تجد واحداً يفي بحقوق الصداقة ويؤدي لك ما هو معتبر فيها.

## خَبَابُ بِنِ الْأَرْتِ

اسمه ونسبه :

دعاء النبي ﷺ له :

هو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة، كان من السابقين الأولين في الإسلام، فقد روى ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠/٧) بسنده عن كردوس يقول: ألا إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة كان له سدس الإسلام.

وروى أيضاً بسنده عن طارق بن

شهاب قال: كان خباب من

المهاجرين وكان يُعذَّب في

الله، وقال الشعبي: إن

خباباً صبر ولم يعط الكفار

ما سألوا، فجعلوا يلزقون

ظهره بالرضف (الحجارة

الحارة)، حتى ذهب لحم متنه...

وسأل عمر بن الخطاب خباباً عما لقي من

المشركين، فقال: انظر إلى ظهري، فنظر،

فقال: ما رأيت كاليوم ظهر رجل، قال خباب:

لقد أوقدت ناراً وسُحبت عليها فما أطفأها إلا

ودك ظهري. (أسد الغابة: ٤/٤٥٥)

وقد كان خباب من المهاجرين الأولين، وهو ممن

شارك في جميع الحروب مع النبي ﷺ، وقيل:

بأنه شهد معركة صفين وانهروان مع الإمام

علي ﷺ. (الاستيعاب: ٢/٢٢٢)

عملاً.. (معجم رجال الحديث: ٨/٤٨)



وفاته :

انتقل إلى جوار ربه (رضوان الله

عليه) بالكوفة سنة ٣٧هـ بعد انصراف

أمير المؤمنين ﷺ من صفين. وقيل: مات سنة

٣٩هـ بعد أن شهد مع علي ﷺ صفين وانهروان،

وصلى عليه الإمام ﷺ، وكان عمره عندما

وافاه الأجل ٦٣ سنة، وقال أمير المؤمنين ﷺ

في حقه: «رحم الله خباباً، لقد أسلم راغباً،

وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في

جسمه أحوالاً، ولن يضيع الله أجر من أحسن

عملاً.. (معجم رجال الحديث: ٨/٤٨)

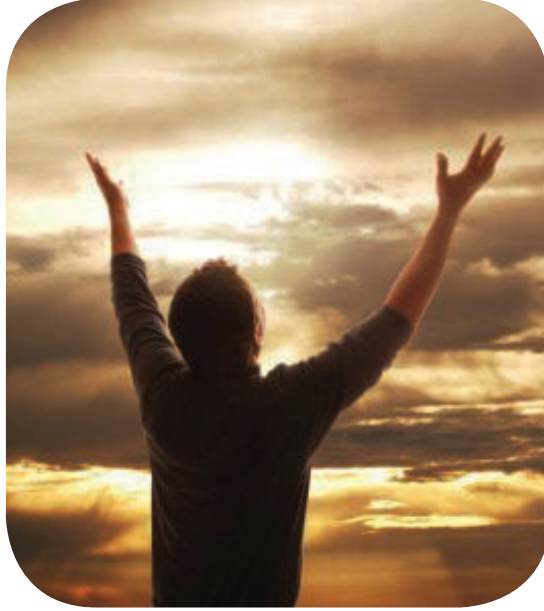
## الشاب العاصي

إعداد / أحمد السيلاوي

نقل الشيخ نجيب الدين، وكان من أكابر علماء عصره، يقول: كنت ذات ليلة في مقبرة، فرأيت أربعة أشخاص قادمين يحملون جنازة..

فتقدمت إليهم وأوقفت الجنازة، وقلت لهم: يبدو لي من فعلكم أنكم قتلتم إنساناً وتريدون دفنه في منتصف الليل، لكي لا يطلع أحد على أسراركم.

قالوا: لا تسئ الظن يا رجل، لأن أم الفتى معنا. فتقدمت إلي عجزو كانت معهم، سألتها: لماذا جئتِ بابنك إلى المقبرة في منتصف الليل؟! قالت: كان ابني فاعلاً للمعاصي، وقبل أن يموت أوصى بعدة وصايا، منها: إذا متُّ ضعي في رقبتي حبلاً، واسحبيني إلى الدار وقولي: هذا عبدك العاصي الهارب وقع في قبضة الموت، وقد أحكمت وثاقه وجئتُك به، فارحمه.. وأوصى إذا مات أن أدفنه ليلاً، لكي لا يرى جنازته أحد ويتذكر



العاصي، فإننا نعلم ما نصنع به. فرحت لقبول توبته وجئتُ به إلى المقبرة.. يقول الشيخ نجيب الدين: طلبتُ من المرأة العجزو أن تسمح لي بدفنه، فوافقت، وما أن وضعته في قبره ولحدته حتى سمعتُ منادياً يقول: (ألا إن أولياء الله هم الفائزون)، ففهمتُ أن توبة العاصي تُقبل، وأن الله لا يرضى إهانة العاصي التائب.

(من كتاب: هكذا تاب التائبون)

## كلمة ومعنى

إن معنى كلمة

(عَجْرَدٌ): الخفيف

السرّيع، وقيل: مأخوذ

من المَعْجَرْد وهو

العُريّان.

- ❖ قَلْ: البِسْلَةُ طعامٌ لذيذٌ، وَلَا تَقُلْ: البزاليا طعامٌ لذيذٌ.
- ❖ قَلْ: انضم بعضهم إلى بعض، وَلَا تَقُلْ: انضم إلى بعضهم البعض.
- ❖ قَلْ: جاءوا على بكرة أبيهم، وَلَا تَقُلْ: جاءوا عن بكرة أبيهم.
- ❖ قَلْ: هؤلاء بُلَهٌ. وَلَا تَقُلْ: هؤلاء جمع (باسلة).
- ❖ قَلْ: باشر فلانُ العملَ، وَلَا تَقُلْ: باشر فلان بالعمل.

## رمضانيات تهكم ٢/

- ❖ إِنَّ مَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا صَانِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَتَقٌ رَقِيبَةً، وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ.
- ❖ إِنَّ مَنْ حَسَنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خُلُقَهُ، كَانَ لَهُ جَوَازٌ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ. ❖ إِنَّ مَنْ تَلَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ.
- ❖ إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ»: أي إلى ذهاب الحمرة المغربية في السماء.
- ❖ إِنَّ مَعْنَى كَلِمَةِ (سَامِدُونَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَفَمَنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ، وَتَضَحَّكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ» (النجم: ٥٩-٦١): هو الغناء بلغة حمير، يقال: سَمَدْنَا: أي غَنَّا لَنَا.

صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات

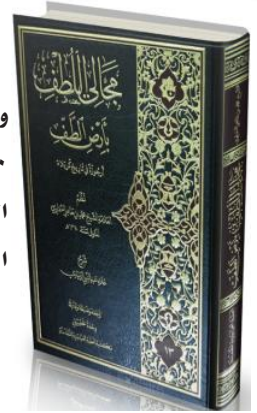
في العتبة العباسية المقدسة

## مجالي اللطف بأرض الطف

وهو شرح للأرجوزة الرائعة التي نظمها العلامة الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ)، سطر في ثناياها تاريخ مدينة كربلاء، وعمارة المشاهد المطهرة، وترجمة لبعض البيوتات المقيمة فيها، وبعض الوافدين إليها، وبعض المعلومات التاريخية. ويعد هذا الكتاب الإصدار الثالث عشر من منشورات المكتبة.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف

من إصداراتنا



تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زوروا على الموقع: www.alkafeel.net - راسلونا على: nashra@alkafeel.net

تحرير: السيد محمد العطار / منير الجزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخضاعي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي